



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة المعابر في قطاع غزة
2019/4/30 - 2019/4/1

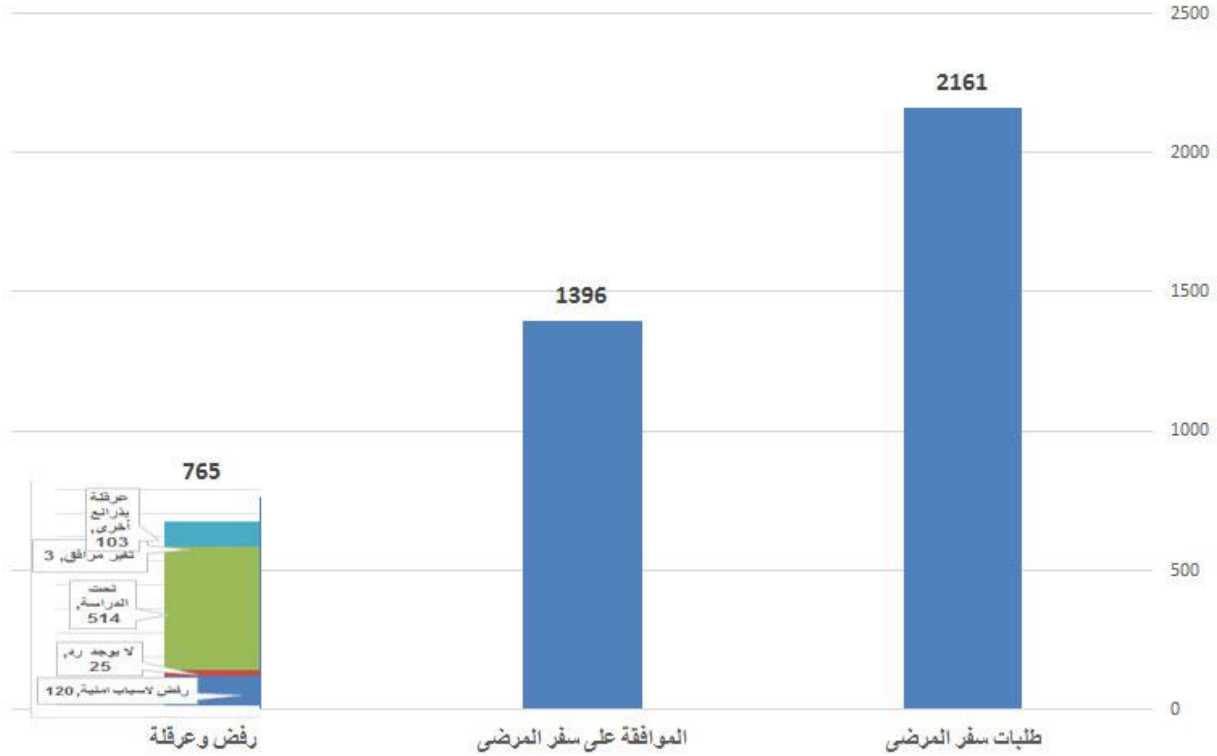
واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال (شهر أبريل) حصارها المفروض على قطاع غزة للعام الثاني عشر على التوالي، حيث واصلت فرض قيودها المشددة على حركة وتنقل سكان قطاع غزة، وما زالت ترفض السماح لمعظم سكان القطاع الخروج منه أو العودة إليه من خلال معبر بيت حانون "إيرز". وتسمح السلطات المحتلة في المقابل، وفي نطاق ضيق جداً، بمرور بعض الفئات كالمريض من ذوي الحالات الخطيرة ومرافقيهم؛ ويمر هؤلاء بعملية طويلة ومعقدة من أجل الحصول على الموافقة بالمرور، كما يخضعون لإجراءات أمنية مشددة أثناء مرورهم عبر المعبر. وقد عرقلت سلطات الاحتلال خلال الفترة التي يغطيها التقرير سفر 765 مريضاً من المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وقد أرجعت سلطات الاحتلال رفض سفر المرضى لذرائع مختلفة، من بينها رفض لأسباب أمنية، طلب تغيير المرافق، تأخير الردود وطلب مواعيد جديدة، طلب المريض للمقابلة الأمنية.

كما واصلت السلطات المحتلة حظر تصدير منتجات قطاع غزة للعام الثاني عشر على التوالي، واستتنت من ذلك كميات محدودة جداً، معظمها منتجات زراعية، وتعادل صادرات شهر أبريل 6% من صادرات القطاع الشهرية قبل فرض الحصار. كما استمرت السلطات المحتلة في فرض القيود على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتضع السلطات الإسرائيلية رسمياً على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام 118 صنفاً، وتحتوي هذه الاصناف مئات السلع والمواد الأساسية.

القيود على حركة الأفراد

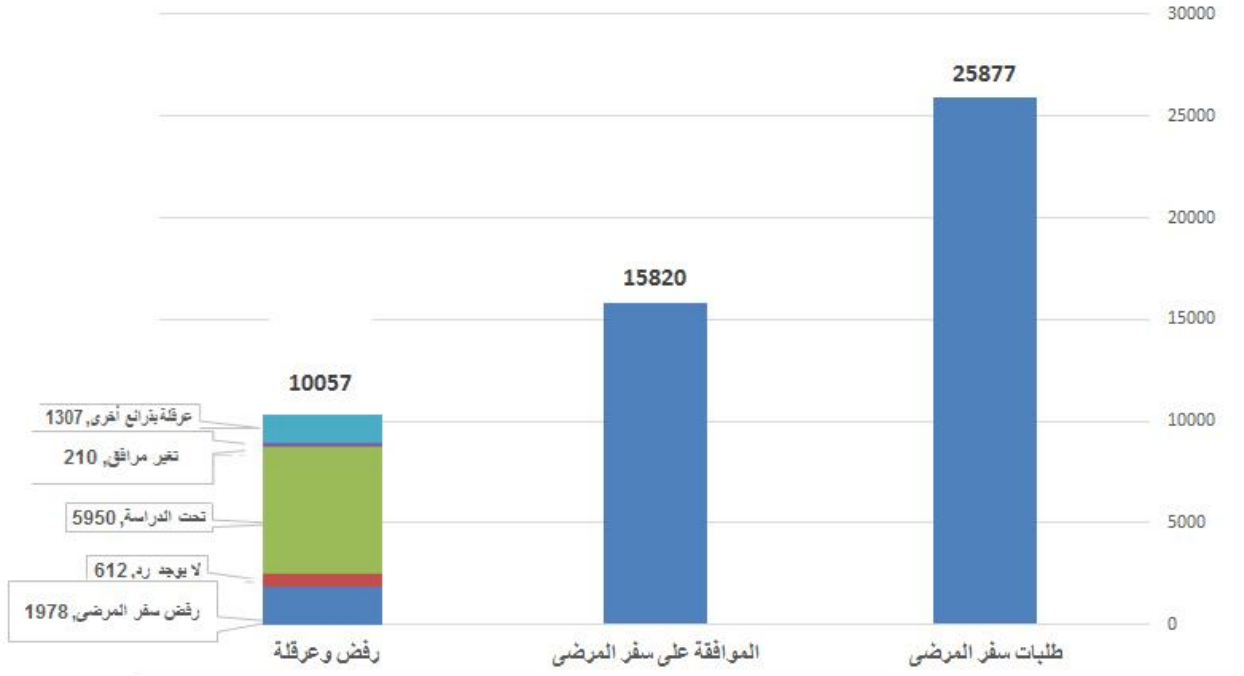
- ما زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض قيوداً مشددة على حركة وتنقل سكان القطاع عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وتسمح في نطاق ضيق جداً بمرور فئات محدودة، هي: المرضى من ذوي الحالات الخطيرة ومرافقيهم؛ المواطنون الفلسطينيون حملة الجنسية الإسرائيلية؛ الصحفيون الأجانب؛ العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية؛ التجار ورجال الأعمال؛ أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وبعض المسافرين عبر معبر الكرامة.
- المرضى: عرقلت سلطات الاحتلال المتمركزة على معبر بيت حانون "إيرز" خلال شهر أبريل سفر مئات المرضى المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو مستشفيات الضفة الغربية، وذلك بذرائع مختلفة، من بينها رفض لأسباب أمنية، طلب تغيير المرافق، تأخير الردود وطلب مواعيد جديدة، طلب المريض للمقابلة الأمنية. وبحسب وزارة الصحة فإن سلطات الاحتلال عرقلت سفر 765 من مرضى القطاع المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أصل 2.161 طلب تصريح للعلاج، أي ما نسبته (35.4%) من إجمالي الطلبات المقدمة. وقد عزت سلطات الاحتلال رفض 120 طلباً لأسباب أمنية (5.5%)، ولم ترد على 25 طلباً (1.1%)، وأخرت الردود (تحت الدراسة) على 514 طلباً (23.7%)، فيما طلبت السلطات المحتلة من 3 مرضى تغيير مرافقيهم (0.13%)، وتأخر سفر 103 مرضى (4.7%) بذرائع مختلفة.

ردود سلطات الاحتلال على طلبات سفر المرضى عبر معبر بيت حانون خلال شهر ابريل 2019



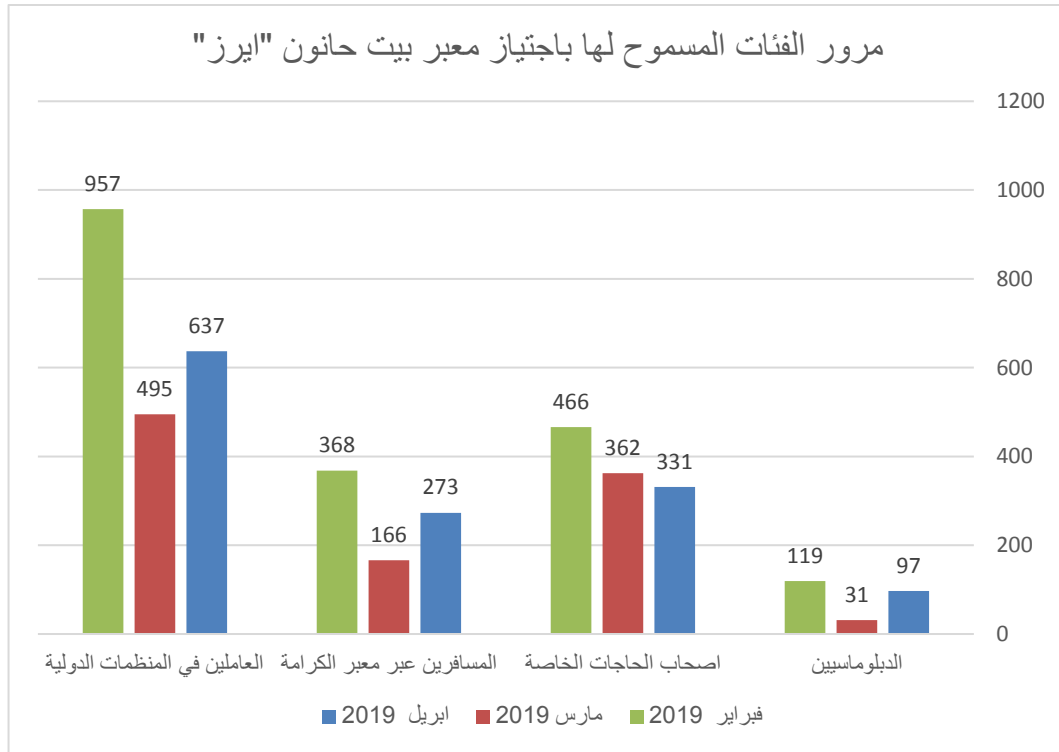
- وقد عرقلت السلطات المحتلة خلال العام 2018، سفر 10.057 من مرضى القطاع المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أصل 25.877 طلب تصريح للعلاج، أي ما نسبته (38.8%) من إجمالي الطلبات المقدمة. وقد عزت سلطات الاحتلال رفض 1.978 مريضاً لأسباب أمنية (7.6%)، ولم ترد على 612 طلب (2.3%)، وأخرت الردود (تحت الدراسة) على 5.950 مريضاً (22.9%)، فيما طلبت السلطات المحتلة من 210 مريضاً تغيير مرافقيهم (0.8%)، وتأخر سفر 1.307 مريضاً (5.1%) بذرائع مختلفة.

ردود سلطات الاحتلال على طلبات سفر المرضى عبر معبر بيت حانون خلال العام 2018



- واصلت السلطات المحتلة الاسرائيلية فرض القيود على الفئات المحدودة التي يُسمح لها باجتياز معبر بيت حانون "ايرز". وقد شملت هذه القيود إطالة الوقت المطلوب للتعامل مع طلبات تصاريح الخروج من غزة من 24 يوم عمل إلى 70 يوم عمل لطلبات الدراسة، التجارة، السفر إلى الخارج، و50 يوماً لطلبات زيارة قريب مريض، حضور مؤتمرات، مواعيد مع قنصليات وسفارات في الضفة الغربية، أو إسرائيل، و23 يوم عمل للنظر في طلبات المعالجة الطبية غير الطارئة. ولا تشمل هذه المدة أيام الاجازات المقررة وهي يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.
- كما استمرت السلطات الإسرائيلية في فرض القيود على الاجتياحات التي يسمح للمسافر، عبر معبر بيت حانون "ايرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الالكترونية والكهربائية ومواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرين من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.
- **زيارات المعتقلين:** سمحت سلطات الاحتلال خلال شهر أبريل لـ 95 شخصاً فقط من ذوي المعتقلين، من بينهم 19 طفلاً، بزيارة 43 من أبنائهم في السجون الإسرائيلية، وفق مصادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة. ويعتبر عدد زيارات ذوي المعتقلين لأبنائهم في السجون الإسرائيلية خلال شهر أبريل محدود جداً قياساً بعدد الزيارات التي تنتجها التفاهات التي تم التوصل إليها بين المعتقلين والسلطات الإسرائيلية في مايو 2012. ويتعرض ذوو المعتقلين أثناء الزيارة لممارسات تعسفية، وعراقيل، وإجراءات تفتيش مهينة وغير أخلاقية.
- **التجار:** واصلت السلطات المحتلة فرض القيود على تنقل التجار عبر معبر بيت حانون "ايرز"، حيث سمحت السلطات الاسرائيلي خلال شهر أبريل بمرور 6.829 تاجر، وفقاً للهيئة العامة للشؤون المدنية في غزة. وما تزال السلطات المحتلة تحظر مرور مئات التجار، من دون أسباب.

■ **الفئات الأخرى:** سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر أبريل لـ 637 من العاملين في المنظمات الدولية، و 97 دبلوماسياً، و 331 من أصحاب الحاجات شخصية، و 273 من المسافرين عبر معبر الكرامة "جسر النبي"، و 197 من عرب 1948، وفقاً للهيئة العامة للشؤون المدنية في غزة. وخلال نفس الفترة منعت سلطات الاحتلال كبار السن من الوصول إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه. ولا تعبر هذه الإحصائيات عن عدد الأشخاص المسموح لهم بالمرور، فعدد الحاصلين على تصاريح أقل بكثير من عدد مرات المرور، ولكن يستطيع حامل التصريح المرور عبر المعبر أكثر من مرة خلال الشهر الواحد.

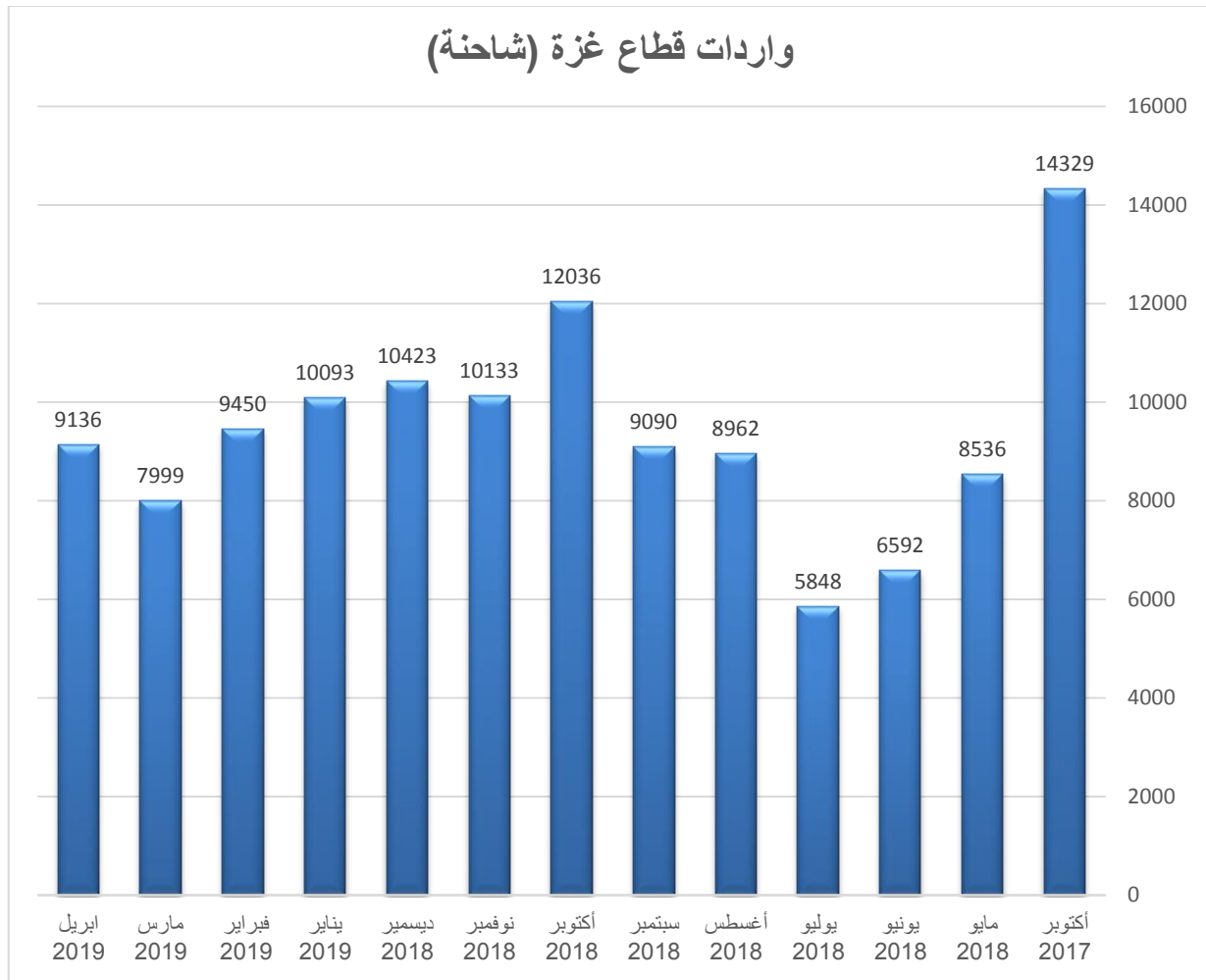


■ اعتقال مرافق مريضة على معبر بيت حانون "إيرز"

في حوالي الساعة 12:00 من ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2019/4/23، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حاجز بيت حانون "إيرز" المواطن كرم مصطفى محمد طنطاوي، 51 عاماً، من سكان أبراج القلعة جنوب خانونس، وهو موظف متقاعد في جهاز الأمن الوطني، أثناء مرافقته زوجته المريضة صفاء عبد المجيد طنطاوي، 47 عاماً، وهي مريضة بالسرطان، أثناء عودتهما بعد تلقي العلاج في مستشفى المطلع في مدينة القدس الشرقية المحتلة. وأفادت المواطنة طنطاوي لباحث المركز، أنها غادرت غزة برفقة زوجها إلى مستشفى المطلع عبر حاجز بيت حانون بتاريخ 2019/4/1. وبعد تلقي الجلسات العلاجية، وأثناء عودتهما يوم الثلاثاء الموافق 2019/4/23 إلى قطاع غزة عبر الحاجز المذكور، احتجزت قوات الاحتلال زوجها. وبعد حوالي 15 دقيقة طُلب منها المغادرة إلى قطاع غزة بمفردها، ولكنها رفضت ذلك وانتظرت حتى الساعة 6:00 من مساء اليوم نفسه، وأبلغت من خلال الارتباط المدني بضرورة عودتها إلى قطاع غزة، وأن زوجها معتقل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي.

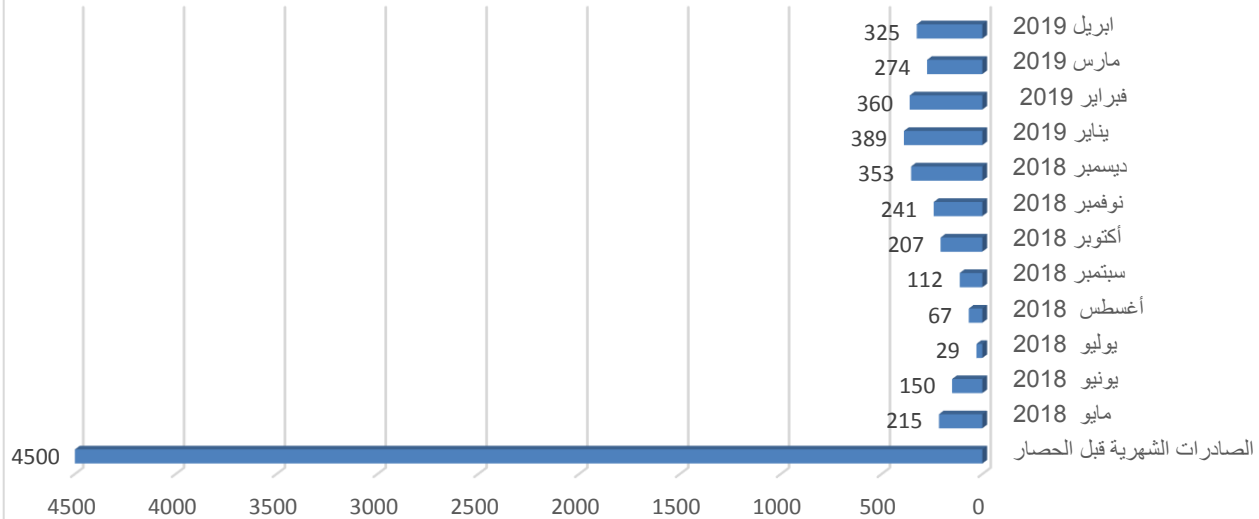
القيود على حركة البضائع والسلع

- رغم استمرار فرض القيود المشددة على توريد السلع إلى قطاع غزة، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير بتوريد 9.136 شاحنة، وقد سجلت واردات شهر أبريل انخفاضاً بنسبة 24.1% عن واردات شهر أكتوبر الماضي التي بلغت 12.036 شاحنة. وقد أغلق المعبر خلال شهر أبريل لمدة 11 يوماً، أي ما يعادل (36.6%) من أيام الفترة التي يغطيها التقرير.



- استمرار حظر صادرات قطاع غزة: ما زالت سلطات الاحتلال تفرض حظراً على تصدير منتجات قطاع غزة، وفي استثناء محدود تسمح بتصدير كميات محدودة جداً من بعض السلع، معظمها يتم تصديرها إلى الضفة الغربية، والكميات القليلة الأخرى إلى إسرائيل وبعض دول العالم. وقد سمحت السلطات المحتلة خلال شهر أبريل بتصدير 325 شاحنة منها 243 شاحنة إلى الضفة الغربية، و62 شاحنة إلى إسرائيل، و20 شاحنة للعالم الخارجي. وتحتوي الشاحنات الصادرة على منتجات زراعية، سمك، أثاث، جلود مواشي، خردة المنيوم، وملابس. وتعادل صادرات شهر أبريل 5.4% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً.

صادرات قطاع غزة



■ ما زالت سلطات الاحتلال تفرض قيوداً مشددة على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتضع السلطات الإسرائيلية رسماً على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام 118 صنفاً، وتحتوي هذه الأصناف مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمساعدات الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

■ تندسم عملية تقديم الطلبات الخاصة بسكان قطاع غزة للحصول على السلع التي تصنفها سلطات الاحتلال على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام" بالتعقيد والغموض. فعلى الشخص من سكان غزة أن يقدم طلباً إلى لجنة تنسيق دخول البضائع الفلسطينية التي تقوم بدورها بتمرير الطلب إلى مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية في معبر إيريز، ويتم تصنيفها وإرسالها إلى الضابط الإسرائيلي المناسب للرقابة على السلعة. وعلى التاجر الفلسطيني إتمام الصفقة التجارية مع البائع أو الوسيط الإسرائيلي، وعليه تسديد ثمنها من أجل تقديم الطلب. وفي حال كان الرد إيجابياً يُسمح حينها بتنسيق تفاصيل دخول البضاعة عبر معبر كرم أبو سالم، وقد أكد عدد من التجار والمقاولين للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تعقيد هذه العملية، حيث تعتمد سلطات الاحتلال على تأخير الردود على الطلبات لأشهر، وفي حالات كثيرة تقوم سلطات الاحتلال المتمركز في معبر كرم أبو سالم بإرجاع البضائع التي تم الموافقة على دخولها. ويتسبب ذلك في خسائر فادحة للتجار الذين يتكفون بتسديد مبالغ كبيرة لأرضية الميناء والمخازن، وللمقاولين المتعهدين على تسليم مشروعاتهم في مواعيد محددة.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

■ الحركة على معبر رفح البري:

واصلت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي، منفذ سكان قطاع غزة الوحيد إلى الخارج، لمغادرة الحالات الإنسانية وعودة العالقين، وقد أغلق المعبر لمدة 11 يوماً بسبب العطلات الوطنية والاسبوعية.

وتمكن خلال الفترة التي يغطيها التقرير 6.472 مواطناً من مغادرة قطاع غزة، فيما عاد إلى القطاع 7.052 مواطناً، وأرجعت السلطات المصرية 667 مواطناً، ومنعتهم من السفر، من دون إبداء أسباب. وما زال آلاف المواطنين المسجلين للسفر بكشوفات وزارة الداخلية غير قادرين على السفر بحسب هيئة المعابر والحدود في غزة.



بتمويل من الاتحاد الأوروبي

تم إصدار هذا التحديث الشهري "حالة المعابر في قطاع غزة" بدعم من الاتحاد الأوروبي. إن محتويات هذا التحديث من مسؤولية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ولا تعكس بأي شكل من الأشكال رأي الاتحاد الأوروبي.

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الازهر ويجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي

ص. ب. 1328 تليفون 2825893 / 08 2824776 فاكس 2835288

Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi

PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchgaza.org – Web page: www.pchgaza.org